[286] أتعفو إذ عفوت بغير حق * فمالك بالذي تحكي يدان فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه ! * * * مناقشة السند: روى سيف حديث وجود ولد للهرمزان اسمه القماذبان عن القماذبان نفسه وهو كما يظهر من مختلقات سيف من الرواة إذ لم يرد ذكره في غير رواية سيف هذه. * * * نتيجة المقارنة: في رواية سيف أن ابن العاص ضرع إلى عبيدا حتى سلمه السيف وأنهم جميعا ذهبوا إلى صهيب. وفي رواية غيره أن سعد بن أبي وقاص هو الذي نزع السيف من يد عبيدا وجذب شعره حتى أضجعه إلى الارض وسجنه في داره. وفي رواية غير سيف - أيضا - أن عثمان قال: (الهرمزان من المسلمين ولا وارث له إلا المسلمون عامة وأنا إمامكم وقد عفوت) بينما اختلق سيف للهرمزان ولدا سماه القماذبان وقال: إن عثمان سلمه عبيدا ليقتله قودا بأبيه والقماذبان عفا عنه بعد أن تسلمه، فحمله الرجال على الرؤوس وقال: إن القماذبان هذا روى أن أباه وأبا لؤلؤة تداولا الخنجر الذي قتل به عمر ليلة طعن، وأن رجلا آخر رآهم على تلك الحالة. وعزز سيف روايته هذه
